

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي: أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.^١ اللغة أساس الحياة في المجتمع، لأنها وسيلة للتفاهم والتواصل، وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر. اللغة، بالمعنى الواسع، هي أداة للتفاهم ووسيلة للتعبير عن الذات بين مجموعات مختلفة من الناس.^٢

تعد اللغة العربية من المواد التي تتطلب قدرة المعلمين على إدارة الفصول الدراسية، وخاصة قدرة المعلمين على استخدام الوسيلة التي يمكن أن تخلق جوًا مريحًا وممتعًا حتى يتمكنوا من جذب الاهتمام وتنشيط الطلاب لأخذ الدروس، سواء بشكل مستقل أو في مجموعات. المعلمون معلمين محترفين تتمثل مهمتهم الرئيسية في تعليم الطلاب وتعليمهم وتوجيههم وتدريبهم وتقييمهم في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال التعليم الرسمي والتعليم الأساسي والتعليم الثانوي.^٣

ومع ذلك، فإن المشكلة التي تنشأ هي مدى قدرة معلمي اللغة العربية على تطوير نظامهم التدريسي بحيث يتم تحفيز الطلاب لتعلم اللغة العربية. في عالم

^١ الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ص. ٧.

^٢ حسن سليمان، دراسة التحليلية وموافق تطبيعه في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٦)،

^٣ Republik Indonesia, *Undang-undang RI Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen*, (Cet. IV; Jakarta: Sinar Grafika, 2011), hal. 3.

التعليم على وجه الخصوص، يطلب من البشر الدراسة لأنه من خلال التعليم يمكن للبشر تطوير الشخصية والارتقاء في الدرجة.

أهداف ووظائف التعليم الوطني كما هو مذكور في المادة ٣ من قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، هي: تنمية القدرات وتشكيل شخصية وحضارة أمة كريمة في سياق تربية حياة الأمة، بهدف تنمية إمكانيات الطلاب ليصبحوا بشرًا يؤمنون بالله ويخافونه، ولهم شخصية نبيلة، وصحيون، وواسعون، وقادرون، مبدع، مستقل، يصبح مواطنين دولة ديمقراطية ومسئولة.^٤

أهداف ووظائف التعليم الوطني هي الأساس لتطوير سياسات التعليم وإدارة التعليم من قبل الحكومة والوحدات التعليمية والمجتمع. اللغة العربية لها مكائنها الخاصة في المناهج الدراسية في إندونيسيا، وخاصة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث أصبحت اللغة العربية عنصر الاختيار الرئيسي لتعلم اللغة الأجنبية.^٥

المدرسة الثانوية المهنية المحمدية لونج إيكيس هي مدرسة ثانوية تتميز وتستند إلى الإسلام وتقع في منطقة لونج إيكيس. الواقع على الأرض، وخاصة في المدارس الثانوية المهنية المحمدية لونج إيكيس، المواد العربية ما زالت لم تحقق الهدف المنشود بشكل كاف. أما بالنسبة لنتائج مقابلة الباحثة مع مدرس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية المهنية المحمدية، فقد كانت النتائج: من الناحية الذهنية يفترض الطلاب أن اللغة العربية مادة صعبة بحيث يكون الطلاب أقل

⁴ Republik Indonesia, *Undang-Undang RI No.20 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, (Cet. III; Jakarta: Sinar Grafatika, 2009), hal.7.

⁵ Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Cet. II; Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1997), hal. 188.

اهتمامًا وعاطفة بالتعلم والنتيجة هي أن الطلاب ينسون بسهولة المفردات التي تعلموها حتى يصبحوا كسالى في التعود على المحادثة باللغة العربية.^٦ من المؤكد أن المشكلات التي يواجهها المعلمون أو الطلاب إذا لم يتم العثور على حلول لها تأثير على جودة التعليم للطلاب الذين لن يحققوا أهداف التعليم الوطنية. سيشعر الطلاب دائمًا أن اللغة العربية صعبة ولن يكون لديهم دافع للتعلم، ولن تزيد مفرداتهم.

لهذا السبب، من الضروري تطبيق طريقة بديلة لتعلم اللغة العربية تفضي إلى جو يميل إلى التفاعل من أجل تشجيع الطلاب على تطوير إمكانياتهم الإبداعية. أحد البدائل التي يمكن استخدامها هو استخدام وسيلة تعليمية مثيرة للاهتمام كمصدر تعليمي.

في عملية التعلم، سيؤثر استخدام الإستراتيجية الصحيحة بشكل كبير على خلق جو تعليمي فعال وفعال ويجعل الطلاب سعداء وشغوفين بالتعلم، خاصة إذا كانت مدعومة بوسائل تعليمية مناسبة.^٧ إتقان منهجيات التعلم هو أحد متطلبات المعلم المحترف.^٨

اللغة الأجنبية حاليًا هي لغة يجب تعلمها، لأنه من خلال تعلم لغة أجنبية، يسهل على الطلاب التعايش معها. لطالما تم تدريس اللغات الأجنبية في عالم التعليم، ومن بينها دروس اللغة العربية.

⁶ Hasil wawancara dengan Guru Bahasa Arab di SMK Muhammadiyah Long Ikis pada Hari Senin, 18 Juli 2022.

⁷ Hasyim Haddede, *Permainan Sebagai Media Permainan Bahasa Arab, Teori dan Aplikasi*, (Cet. I; Makassar: Alauddin University Press, 2013), hal. 5.

⁸ Mokhtar Bukhari, *Pendidikan dan Pembangunan*, (Cet. I; Jakarta: IKIP Muhammadiyah Jakarta Press, 1985), hal. 24.

يبدأ تعلم اللغة العربية بإدخال المفردات العربية للطلاب. للمفردات دور مهم في تعلم اللغة، فكلما زاد إتقان المفردات، أصبح التواصل مع زملائه المتحدثين أسهل.

ومن الوسائط التعليمية التي سيتم استخدامها استخدام الوسيلة البطاقات المصوّرة. من المتوقع أن تكون هذه الوسيلة قادرة على دعم عملية التعلم للطلاب ويمكن تلقي هذه المعلومات بسهولة بحيث يكون تحسين جودة التعلم أكثر أمثل. من الاعتبارات الكبيرة في اختيار أساليب تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي خصائص الطلاب، بما في ذلك تنوع قدرات الطلاب.^٩ بناء على نتائج الملاحظة المبدئية والمقابلة: أما بالنسبة للوصف العام لتعلم اللغة العربية بشكل أكثر تحديداً حول المفردات في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية المحمدية الطويلة أكييس المهنية، أي عندما يتم التعلم يعتمد الطلاب فقط على الحفظ عن ظهر قلب واستخدام وسائط السبورة فقط، فلا يوجد اختلاف في استخدام الاستراتيجيات ووسائل الإعلام التعليمية التي تجذب انتباه الطلاب.^{١٠}

بناءً على المشكلات التي وصفتها الباحثة أعلاه، كشعر الباحثة بالحاجة إلى استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة بوسيلة البطاقات المصوّرة في تعليم المفردات العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية لونج إيكيس، على أمل حل تحديات الإتقان. المفردات العربية للطلاب وتحفيز الطلاب على التعلم. الطلاب وفي النهاية يمكن أن يساهموا في تطوير التعليم والعلوم لبناء مستقبل أفضل من التنمية وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية.

⁹ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Cet. I; Semarang: Nedd's Press, 2009), hal. 49.

¹⁰ Hasil observasi terhadap pembelajaran Bahasa Arab di kelas X SMK Muhammadiyah Long Ikis pada Hari Selasa, 19 Juli 2022.

بناءً على الأسباب المذكورة أعلاه، تهتم الباحثة بالبحث ومعرفة المزيد عن هذه المشكلة من موضوع العنوان: فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (Index Card Match) بوسيلة البطاقات المصوّرة في تعليم المفردات العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية لونج إيكيس بفسير كاليمنتان الشرقية.

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث، أن المشكلة الرئيسية في هذا البحث: مامدى فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (Index Card Match) بوسيلة البطاقات المصوّرة في تعليم المفردات العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية لونج إيكيس بفسير كاليمنتان الشرقية؟

ج. التحديد الإجرائي

ويهدف التعريف العملي للمفهوم إلى تيسير فهم العنوان أعلاه، وتجنب سوء فهم العنوان. وينبغي تعريفه من الناحية التشغيلية من العنوان أعلاه، أي على النحو التالي:

(١) الفعالية

الفعالية مشتق من كلمة "فعال"، مما يعني أنّ تأثير. ثم كانت الفعالية تشير إلى معنى تحقيق النتائج المطلوبة وإحداث الأثر الإيجابي. الفعالية هي إجراء لإكمال العمل أو إلى أي مدى تم تحقيق الهدف بطريقة مناسبة حيث تم تحديد الهدف مسبقاً. لتحقيق أقصى هدف متوقع ترتبط الفعالية في هذا البحث بالتعلم بحيث يمكن استخدامه بشكل صحيح. تتمثل الفعالية في هذه الدراسة في مدى زيادة مهارات المفردات

لدى الطلاب استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة بوسيلة البطاقات المصوّرة.

(٢) الاستراتيجية بحث زوج البطاقة

استراتيجية هي (١) خطة النشاط لتحقيق شيء. (١١ ٢) كنمط عام لأنشطة المعلم، والطلاب في تحقيق أنشطة التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف المؤكد. ^{١٢} ولذلك، الاستراتيجية هي خطة تحتوي على سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق هدف تعليمية مؤكد.

بحث زوج البطاقة هي طريقة ممتعة ونشطة لمراجعة الموضوع. ^{١٣} يستعمل المعلمين هذه الاستراتيجية بهدف دعوة المتعلمين للعثور على إجابات مناسبة مع الأسئلة المعدة.

(٣) الوسيلة البطاقات المصوّرة

وسيلة البطاقات المصوّرة هي البطاقة فيها كلمة عربية في جانب وصورة التي تدل علي معنى الكلمة في جانب آخر. بشكل عام، وسيلة هي جميع أشكال الوسطاء لنشرها، أو نقل فكرة إلى المتلقي. ^{١٤} بناءً على التعريف أعلاه، يمكن القول أن وسيلة التعلم هي كل ما يتم التخطيط له والمبرمجة ويهدف إلى إرسال رسائل أو دروس حتى يتمكنوا من تحريك العقل وتحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقاً.

¹¹ Isjoni, *Pembelajaran Kooperatif Meningkatkan Kecerdasan Komunikasi Antar Peserta Didik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), hal. 108.

¹² Syaiful Bahri Djamarah.dkk, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Renika Cipta, 2010), hal. 5.

¹³ Melvin L. Silberman, *Active Learning 101 Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insane Madani, 2009), hal. 240.

¹⁴ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Cet. II; Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hal. 74.

الوسيلة المستخدمة في هذا البحث هو وسيلة البطاقات المصوّرة. الغرض من هذه الطريقة هو تدريب الدماغ الأيمن على تذكر الصور والكلمات، بحيث تزيد المفردات.

٤) المفردات العربية

المفردات هي عدد الكلمات التي يمتلكها شخص أو مجموعة معينة وهي الكلمات الموجودة في اللغة التي تحتوي على معنى في استخدامها. إتقان المفردات هو القدرة الموجودة في الشخص ليكون قادرًا على إتقان شيء ما وفهمه ويصبح أساسًا للتواصل. بالإضافة إلى ذلك، فإن المقصود بإتقان المفردات في هذه الدراسة هو قدرة الطلاب على فهم معنى المفردات، والقدرة على نطق الكلمات وحفظ المفردات العربية.

د. أهداف البحث

أما أهداف البحث في هذا البحث العلمي يعني: لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (*Index Card Match*) بوسيلة البطاقات المصوّرة في تعليم المفردات العربية لطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية لونج إيكيس بفسير كاليمنتان الشرقية.

هـ. أهمية البحث

ترجو الباحثة إعطاء المنافع منها يرجى أن تكون في هذا البحث:

١) أهمية النظرية

يمكن استخدام هذا البحث كمعلومات ولزيادة تنمية المعرفة حول استخدام استراتيجية ووسائل التعلم المناسبة لتحسين إتقان الطلاب للمفردات.

٢) أهمية التطبيقية

- أ. الطلبة: ترقية نتائج تعلم الطلبة في تعليم المفردات وزيادة مشاركة الطلبة في التعليم.
- ب. المدرسين: تكون أن تستعمل كالمعلومات لتطور وسيلة التعليم.

و. الدراسات السابقة

- ١) البحث العلمي الذي كتبه مرضاة الله في سنة ٢٠١٧ تحت الموضوع "فعالية استخدام استراتيجية النصوص العشوائية في تعليم المفردات اللغة العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة "باب السلام" المتوسطة الإسلامية بنجرماسين"، وأهداف البحث لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية النصوص العشوائية في تعليم المفردات اللغة العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة "باب السلام" المتوسطة الإسلامية بنجرماسين. والفرق في هذا البحث العلمي يعني استخدام استراتيجية في تعليم المفردات وأما البحث العلمي الذي كتبه مرضاة الله في تعليم المفردات باستخدام استراتيجية النصوص العشوائية، بينما استخدمت الباحثة استراتيجية بحث زوج البطاقة.
- ٢) البحث العلمي الذي كتبه رحمة ارياني في سنة ٢٠١٩ تحت الموضوع "فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج"، وأهداف البحث لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ تبالونج، والفرق في هذا البحث العلمي يعني في تعليم المفردات والبحث العلمي الذي كتبه ربما في تعليم القراءة.

(٣) البحث العلمي الذي كتبه رحمي في سنة ٢٠١٤ تحت الموضوع "فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامنة من المدرسة المتوسطة الإسلامية نغارا هلوسونجاي الجنوبية"، وأهداف البحث لمعرفة فعالية باستخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامنة من المدرسة المتوسطة الإسلامية نغارا هلوسونجاي الجنوبية، والفرق في هذا البحث العلمي يعني في تعليم المفردات والبحث العلمي الذي كتبه رحمي ارلياني في تعليم مهارة الكلام.

ز. فرضية البحث

- (١) فرضية صفرية (H_0): هناك لا فرق بين تعليم المفردات العربية باستخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة بوسيلة البطاقات المصوّرة وبدون استخدامها.
- (٢) فرضية البديلة (H_a): هناك فرق بين تعليم المفردات العربية باستخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة بوسيلة البطاقات المصوّرة وبدون استخدامها.

ح. هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظماً، قسمته الباحثة إلى خمسة أبواب، ولكلّ باب مباحث خاصة مرتبطة بعضها بعضاً، فهي مايلي:

الباب الأول: المقدمة، تحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، التحديد الإجرائي، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة، فرضية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، يحتوي على الاستراتيجية التعليمية، الاستراتيجية بحث زوج البطاقة، الوسيلة البطاقات المصوّرة، والمفردات.

الباب الثالث: منهجية البحث، يحتوي على نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقديم البيانات وتحليلها، يحتوي على لحمة عن الميدان البحث، تقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: الاختتام، يحتوي على خلاصة البحث وتوصيات البحث.